Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للصلاة، وقيل الحكمة فى ذلك على تقدير الصحة أن يكون على لسان غيره لرفع شأنه ولا يعترض بحديث يعلى بن مرة[٢١٦] الذى فيه أذانه ﷺ لأمرين، الأول: على تقدير الصحة كان ذلك بعد تقرير الأذان وشهرته. الثانى: أنه كان مرة فى الدهر فأراد تحصيل فضيلة الأذان مع الإمامة.

زيادة صلاة الحضر

وبعد شهرين من مقدمه المدينة زيد فى صلاة الحضر لاثنتى عشرة خلت من ربيع الآخر قال الدولابى يوم الثلاثاء، وقال السهيلى بعد الهجرة بعام أو نحوه، وكانت الصلاة قبل الإسراء صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها. قال الدولابى: وروى عن عائشة رضى الله عنها وأكثر الفقهاء أن الصلاة نزلت بتمامها.

أحبار اليهود

وولد مسلمة بن مخلد[٢١٧] فيما ذكره يعقوب ونصبت أحبار اليهود حينئذ العداوة للنبى ﷺ بغيًا وحسدًا منهم حيى بن أخطب[٢١٨] وأخوه أبو ياسر وجدى وسلام بن مشكم وكنانة بن الربيع وأبو رافع الأعور وكعب بن الأشرف[٢١٩] وكردم بن قيس

(٢١٦) هو يعلى بن مرة الثقفي أبو المرازم بضم الميم وكسر الزاى بعد الألف صحابى يعرف بابن سيابه بكسر المهملة وفتح التحتانية، شهد الحديبية وخيبر وله أحاديث وعنه ابناه عبد الله وعثمان.

انظر المزيد فى: خلاصة تذهيب الكمال ٤٣٨.

(٢١٧) هو مسلمة بن مخلد بفتح المعجمة الأنصارى، ولد مقدم النبى ﷺ المدينة ، وروى عنه على بن رباح ومجاهد، وولى مصر وإفريقية قال ابن يونس مات سنة ٦٢هـ

انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٧.

(٢١٨) هو حيي بن أخطب النضرى، جاهلى من الأشداء العتاة، كان ينعت بسيد الحضر والبادى، أدرك الإسلام وآذى المسلمين فأسروه يوم قريظة ثم قتلوه سنة ٥هـ/٦٢٦م.

انظر: سيرة ابن هشام ١٤٨ – ١٤٩.

(٢١٩) هو كعب بن الأشرف الطائى من بنى نبهان: شاعر جاهلى كانت أمه من (بنى النضير) فدان اليهودية وكان سيدًا فى أخواله، يقيم فى حصن له قريب من المدينة، ما زالت بقاياه إلى اليوم، يبيع فيه التمر والطعام، أدرك الإسلام ولم يسلم وأكثر من هجو النبى ﷺ وأصحابه، وتحريض القبائل عليهم وإيذائهم والتشبيب بنسائهم وخرج إلى مكة بعد وقعة (بدر) فندب قتلى قريش فيها، وحض على الأخذ بثأرهم وعاد إلى المدينة، وأمر النبى ﷺ بقتله. فانطلق إليه خمسة من الأنصار، فقتلوه فى ظاهر حصنه سنة ٣هـ/٦٢٤م وحملوا رأسه فى مخلاه إلى المدينة.

انظر: الروض الأنف ١٢٣/٢، إمتاع الأسماع ١٠٧/١-١٠٩، الكامل فى التاريخ ٥٣/٢، تاريخ الطبرى ٢/٣، المحبر ١١٧، ٢٨٢، ٣٩٠، معجم الشعراء ٣٤٣.